

المصدر : الرياض  
التاريخ : 07-08-2005 العدد : 13558  
الصفحات : 7 المسلسل : 15

من خلال رعايته لـ ٢٠ حالة لامست احتياج الإنسان أينما وجد .. وشوارع ومدارس بولندا تسمت باسمه

«ملك الإنسانية» احتضن الأطفال السياميين فأعطى العالم درساً في إنسانية الشعب السعودي

د . التريعة : كان يحرص على عمل أدق الفحوصات الطبية قبل إجراء العمليات

ينشغلها في طائفة للإخلاء الطبي إلى مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض وتقع العملية آنذاك والتي لم تكن مشقولة على الهواء مباشرة وهما الفريق الطبي والذي التزم على نجاح العملية وسلامة الطفلين وأخرا التوأمتين المصريتين «ولاء» و«آلاء» هذا العام في حين الحالات الباقية تم الكشف عليهم بتوجيهاته حفظه الله وأجريت لهم الفحوصات الطبية اللازمة ووجود بعض الصعوبات الخفيفة التي حالت دون فصلهم وبالتالي لم يكتب لهم الحياة وتوفوا حينها قبل إجراء أي عملية جراحية تذكر وتم نقل تعازيه لتلوي التوأم .

**نجاح أول عملية توأم سعودي**  
ونجحت آنذاك أول عملية تكفل بها وهي الرابعة على مستوى البلاد بعد ١٨ ساعة ونصف الساعة من الفصل على يد فريق طبي سعودي من الجراحة والتخدير والتجميل وغادر التوأم غرفة العلاج المركز عقب ٩ أيام من نجاح العملية إلى جناح الأطفال في وضع صحي مستقر .

**توأم سوداني**  
وجاءت العملية الثانية كإحدى من العمليات النادرة والتي تحتاج إلى سراكز طبية متخصصة وكوابر بشرية مؤلفة حيث صدرت توجيهاته بفصل الطفلتين السودانيتين «نجلاء» و«شبين» والدتا براسين مستطيلين وكثمتما يشتركان في الكبد والتصاق بالجهاز الهضمي وأجريت لهما العملية في ١١ - ٢٠٠٢ م بعد عملية استمرت نحو ١١ ساعة واستعدت الشفص الطبي بعد العملية بـ ٢٤ ساعة واستقبلتهما بحنان أبوي صادق بعد مغادرتهما المدينة .

**توأم ماليزي**  
وفي شهر أغسطس من عام ٢٠٠٢ م صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز . حفظه الله ، عندما علم وشعر بمعاناة الطفلين الماليزيين «احمد ومحمد» ويولغهما سن الخامسة فون فصلهما وكون التصاقهما من أعلى الصدر والبطن والحوض وإشراكهما بالكبد والأمعاء والجهاز التناسلي وتم بالفعل إجراء العملية الثالثة لهما ونجحت بعد ساعات طويلة دامت ٢٢ ساعة كأطول عملية تمت حتى الآن ووجه حفظه الله آنذاك بتعيين الطفلين احمد ومحمد من أداء العمرة في شهر رمضان من العام ١٤٢٣ هـ مع والديهما على نفقته الخاصة .

**توأم مصري ( ١ )**  
وفي العملية الرابعة والسابعة على مستوى البلاد أجريت عملية فصل توأم من مصر الشقيقة وهما «تاليا وتالين» ونجحت العملية التي أجريت لهما في شهر ١٠ من عام ٢٠٠٣ م حيث ولدتا في مستشفى كيلويانتر بالقطرية ملتصقتين في أسفل البطن والصدر وتوجدت البطن وحقق الفريق الطبي زرعاً قبايسياً في عملية فصلهما فيما حيث تمت خلال خمس ساعات وحكيت بنقل تلتزويوني مباشر ومع الملك عبد الله بن عبد العزيز معالي الدكتور عبد الله الرييمية رئيس الفريق الطبي والجراح في عمليات فصل التوأم

المسماة «الإنسانية خادم الحرمين الشريفين» الملك عبد الله بن عبد العزيز . حفظه الله ، من خلال تبني ورعاية التوأم السيامية وعلاجها على نفقته الخاصة في المملكة العربية السعودية منذ مطلع عام ١٩٩٨م إلى اكتشاف جوانب إيجابية عادت بنفعها على بلاد الحرمين وسعة وقيادة وأساسية شعب هذه البلاد الطاهرة ومن أبرزها إظهار التقدم الطبي عبر إجراء عقد العمليات الجراحية وأصعبها لساعات زمنية طويلة وعلى أيدي أطباء سعوديين مؤهلين إضافة إلى جانب مهم للغاية وهو تميز إنسانية الشعب السعودي عبر إنسانية الملك عبد الله بن عبد العزيز والذي وضع البلاد في مكانة إنسانية عالمية واستحق بالفعل بأن يصبح ملكاً للإنسانية، بقلبه الحنون وابتغاه مرضاة الله من هذه الأعمال .

وقادت نجاحات البلاد المتواصلة في خدمة كل ما يلامس الإنسانية وصحته ويحقق لها الحياة الهانئة بعد الله إلى صدور توجيهات الملك الراحل فهد بن عبد العزيز رحمه الله ، بأن يصبح صمى «مملكة الإنسانية» شعاراً وطنياً يجب أن يتجلى في جميع ما يتعلق بأي صماء نحو الإنسانية التي تحايزون الحدود الجغرافية وأغفلت تعدد الثقافات والتهجات والميالات إلى أن شملت إنسانية ملك الإنسانية، عبد الله بن عبد العزيز وأبويته الحانية التي بدأت من السعودية ثم السودان ومصر والقيطن والمايزيا ويولتينا مشكلة أوانا من الثقافات العربية والإسلامية والعالمية الغربية .

وقم وكثف «ملك الإنسانية» بأن يتكفل فقط بل تجاوز إلى ما هو أبعد من ذلك وهو رعايتهم بعد العملية وتوفير الرعاية الصحية الكاملة من علاجات أو عمليات تصحيحية مستقبلية أو تأهيل طبي وعلاج طبيعي جراء العملية ولعل أخراً تكفله في مطلع هذا العام ١٤٢٦ م بكميات من الأدوية للطفلتين الفيليبينيين «آن وماي» ولعمدة عام وقام سفير السعودية بتسليمها لأسرة التوأم بمدينة سيبو الفلبينية .

في هذا الصدد يكشف معاني الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الرئيس المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني ورائد جراحات التوأم السيامية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رعى نحو ٢٠ حالة توأم سيامي من أصل ٣٠ حالة تم التعرف عليها وتسجيلها لدينا وهم ١١ حالة من السعوديين وحائتان من السودان وحائتان من مصر وحائتان من اليمن وحالة من الفلبين وحالة من بولندي وحالة من ماليزيا وأجري لسبع حالات عملية الفصل أوريا (الرابعة على مستوى البلاد) سعوديان في مطلع عام ١٩٩٨م والذين ولدا بعد بدينة بمستشفى اليرث العام في الأقاليم الجنوبية من السعودية وهما ملتصقان بمنطقة أسفل البطن والحوض ويشتركان بحوض واحد وجهاز تناسلي واحد وأمعاء غليظة وسمنة واحدة ويشتركان كذلك في جزء من الكبد وعيوب خلقية في قلب حسين ووجه فود علمه عن حالتها



الملك عبدالله خير داعم لتفريق الطبي والجراحي

### تقرير - محمد الحيدر

الطبيبين غلور واك مكيلاك اربوي شكرهما وتقدير الشكر القلبي من اعادة الملك عبد الله التي اعتبرها انسانية ولمسة حنونة .

والصلى الله عليه وسلم الملك عبد العزيز من بلقنة السعودية الانسانية وعبرت عن مشاعر السجدة والسرور مشيدة بجهود الملك الراحل هذ بن عبد العزيز وريادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حتى نجاح العملية ووصفت هذا اليوم بأنه تاريخي ويؤكد براعة الطب في السعودية وقدمتها عالمياً وان هذا الحدث اسعد الملايين من البشر وفتح الآمل أمام الحالات المماثلة في أرجاء المعمورة .

#### التوأم الطبيين

ومن دولة الطبيب هذه التمردعي ملك الدرجة الأولى وتصرف الفريق الطبي الساعي في شهر ذي القعدة من عام ١٤٢٥ م حالة التوأم السيامي القابليتي ،ان وماي في عملة التي تتأمنه من نوعها في البلاد والحاصمة التي تتأمنها وقد استقرت العملية نحو ١٦ ساعة وقام بزيارتهم بمدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض وأبدت فخامة رئيسة جمهورية

والبحن وممانتها من عيوب خلفة كبيرة في القلب .  
وقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله بزيارتهم بمقر إقامتهما بغرفة العلاج المركز وأطمأن على حالتهم وأبرزت الصحف المصرية هذه الزيارة وأطلقت عليه أذناك بأمير الإنسانية ، وأكد تصحف المصرية بأنه إنسان وأجابه العاطفة الإنسانية والأخوة لإخوانه المصريين متمنياً للفتلتن الصحة والعافية كما نلتص معالي الدكتور عبد الله الاربعة خطابا من معالي وزير الصحة والسكان الدكتور محمد عوض تاج الدين عد فيه رعاية الملك عبد الله بن عبد العزيز وتكفله بنقطة العملية من الأسباب الجوهرية في نجاحها بعد الله واستمرار هذه الأعمال الإنسانية العظيمة متمنياً للفريق الطبي مزيدا من التوفيق والنجاح

#### اقتحام ومتابع

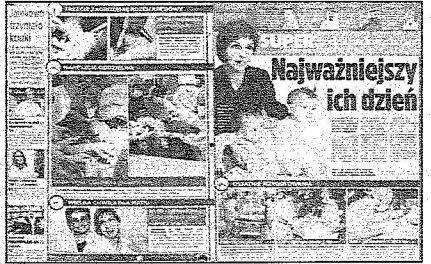
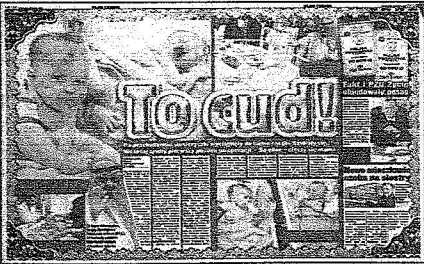
من جهة ذكر معالي الدكتور عبد الله الاربعة رئيس الفريق الطبي والجراحي لعمليات فصل التوأم السيامي ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله كان مثابا لآثارنات البلاد في إجراء هذا العملية منذ ان بدأت اولها في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في عام ١٩٩٠ م فهو مطلع عليها ولكن الملك عبد الله كان يسأل قبل إجراء العملية وهي أسئلة دقيقة تتم حرصه وتركز عن اكمال الفحوصات والتأكد منها ونسبه النجاح وعمل جميع الفحوصات المطلوبة وللأزمة للعملية وقبل العملية بيوم او يومين يؤكد على الاعتصام على الله وان يكون هذا العمل خلاصا لوجه الله

ويشير الدكتور الربيعية التي كان يتحدث لرياض ، غير القابض بأن الملك عبد الله كان خلال العمليات السابقة وبعد نجاحها يقدم شكره لأعضاء الفريق الطبي والعلاجي ويؤكد بأن هذا العمل خالص لوجه الله ويطلب المزيد في بذل الجهد الذي يرفع اسم السعودية في الخارج .

عبد الله وتاولت تلك الصحف عبر العديد من المقالات والتحقيقات والمقابلات وبعده بسبعة أسابيع الشبكة المنكوبية البولندية ومن أبرز تلك التعليقات لقد فمت بعمل عظيم وهو مثال ممتاز لكل الناس في العالم بأن احتراموا الآخرين ويدعموهم، ومنها أيضا انه درس حقيق في الإنسانية وأعطى العالم هذا الدرس انه مثلنا الأعلى وفتتبه لدليل رافع على طيبة وفضاء قلب السموديين، وتلقى الملك عبد الله من رئيس جمهورية بولندا وارسو رسالة أعرب فيها عن الخالص التهنئة الطيبة وجزيل الشكر لريايته الموقفة وجهود الطيبة وان هذه العملية سوف تترك الذكريات الدائمة والطيبة لدى المجتمع البولندي الشري الذي سيساهم وسيعزز روابط الصداقة بين بولندا والسعودية وأشار إلى ان البولنديين شاهدوا العملية الكبيرة بقيادة الأطباء السعوديين باهتمام بالغ وجعلت العملية اقرب لنا كتكبر من السعودية وشعبها وتقديرها الحضاري وقصتها وانفتاحها على مشاكل وحاجات الإنسانية في أنحاء العالم البعيدة منها .  
واصل البولنديون تقديرهم للملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ومعونه أعلى الأروسة لجهود وهو النسر الأبيض وهو نسر بوضوح أعلى الرتبة البولندية وأعطى وسام الشمام جمعية الأطفال البولندية ويومأ مأاليا جدا من اتحاد الصحافة السيامية البولندية وهي لا فتتح الأروسة إلا لأناس قليل وأعطى الوفاة الخيرية لمدينة قلدويري، وهي مدينة العظمتين وبسي أحد شوارعها وحدى مدارسها باسم الملك عبد الله بن عبد العزيز .

#### توأم مصري ( ٢ )

وتعتبر عملية فصل التوأمتين المصريتين ،وآء والا، شهر جمادى الأولى من عام ١٤٢٦هـ هي العملية السابعة التي يتكفل بها الملك عبد الله والعامة من نوعها في البلاد، وأخر ما تكفل به حفظه الله ونجحت العملية بعد ١١ ساعة متواصلة حيث كانتا ملتصقتين بأسفل الصدر وعظمة القص والأضلع السفلية



البولنديون البروا مجازة الملك عبد الله الإنسانية عبر صحفهم المحلية